@ 36 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة طه $.

هذه السورة مكية .

قوله عز وجل $ سورة طه الآية 18 $.

اختلف الناس في قوله ! 2 2 ! بحسب اختلافهم في كل الحروف المتقدمة في أوائل السور إلا قول من قال هناك إن الحروف إشارة إلى حروف المعجم كما تقول أ ب ج د فإنه لا يترتب هنا لأن ما بعد ! 2 2 ! من الكلام لا يصح أن يكون خبرا عن ! 2 2 ! واختصت أيضا ! 2! 2 بأقوال لا تترتب في أوائل السور المذكورة فمنها قول من قال ! 2 2 ! اسم من أسماء محمد عليه السلام وقول من قال ! 2 2 ! معناه يا رجل بالسريانية وقيل بغيرها من لغات العجم وحكي أنها لغة يمنية في عك وأنشد الطبري + الطويل + .

(دعوت بطه في القتال فلم يجب % فخفت عليه أن يكون موائلا) .

ويروي مزايلا وقال الآخر + البسيط + .

(إن السفاهة طه من خلائقكم % لا بارك ا في القوم الملاعين) .

وقالت فرقة سبب نزول الآية إنما هو ما كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يتحمله من مشقة الصلاة حتى كانت قدماه تتورم ويحتاج إلى الترويح بين قدميه فقيل له طا الأرض أي لا تتعب حتى تحتاج إلى الترويح فالضمير في ! 2 2 ! للأرض وخففت الهمزة فصارت ألفا ساكنة وقرأت طه وأصله طا فحذفت الهمزة وأدخلت هاء السكت وقرأ ابن كثير وابن عامر طه بفتح الطاء والهاء وروي ذلك عن قالون عن نافع وروي عن يعقوب عنه كسرهما وروي عنه بين الكسر والفتح وأمالت فرقة والتفخيم لغة الحجاز والنبي عليه السلام وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بكسر الطاء والهاء وقرأ أبو عمرو طه بفتح الطاء وكسر الهاء وقرأت فرقة طه بفتح الطاء وسكون الهاء وقد تقدمت وروي عن الضحاك وعمرو بن فائد أنهما